

مشهد مهيب في خواتيم الواقعة | د. أحمد عبد المنعم | 42

رمضان 2441

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم اهلا وسهلا بكم في هذه الخواطر الرمضانية ولا سيما ان رمضان قارب على الانتهاء. اسأل الله سبحانه وتعالى الا يخرجنا من رمضان الا وقد غفر لنا ذنبنا - 00:00:00

اسأل الله سبحانه وتعالى الا يحرمنا من خير ليلة القدر فمن حرمها فهو المحروم نعوذ بالله سبحانه وتعالى من هذا الحرام والعياذ بالله اه وقفه اليوم مع اية في خواتيم سورة الواقعة او مجموعة ايات في خواتيم سورة الواقعة - 00:00:23
ومعايشة هذه الايات آآ بتنتقل الانسان الى جو مهيب. جو بيراه ولا سيما لو آآ يعني شاف حضر قبل كده حد بيموت او كان بيعمل مسلا طبيب امرأة حالات يعني الوفاة - 00:00:38

ونسأل الله السلامة والعافية وخصوصا كمان مع انتشار مرض كورونا وحالات الوفاة بدأت تنتشر فعلا القرآن انا قلت اكتر من مرة ان القرآن بينقل الانسان ويذكر الانسان بحالات ضعفه ويضغط عليها حتى يكتشف الانسان انه مقهور وانه - 00:00:53
دين بالله سبحانه وتعالى اي مربوب لله سبحانه وتعالى مملوك لله سبحانه وتعالى. وان حالات الاستغفاء او ادعاء استغفاء وحالات الطغيان بتنتهي تماما عند آآ حالات الابتلاء والضر الالام اللي بيجدها الانسان. وده له اكتر من مثال في القرآن. بل انا كنت بقرأ بس مش عايز اطلع بكم برة - 00:01:09

كنت بقرأ في ايات في سورة الزمر والانسان عمال بيدعي وفيه يعني والعياذ بالله شرك. المهم يعني اقرأوا سورة الزمر كده لغاية لما تيجي اية تمانية هو بقى بيدعي وانما نعبدهم الا ليقربون الى الله زول. اية تمانية واذا مس الانسان ضر دعا ربه. قال لها طب فين الشوفحاء؟ كل ده بينتهى عند مس الضر. فنيجي نرجع ليات سورة - 00:01:31

الواقعة واصلا الواقعة من اسمها وكأن هناك شيء بيقع آآ وانا بستشعر كده ان الواقعة شيء هيقع هيقسم الناس آآ بعد الواقعة ديت الى تلات اصناف المقربين واصحاب اليمين واصحاب الشمال والعياذ بالله. وايضا العجيب ايضا ان لو اخدنا قول ان فلا اقسم بما - 00:01:51

واقع خدوا بالكم من الواقعة وموقع النجوم. لو خدنا القول بتاع القرآن يعني مروي عن ابن مسعود وابن عباس يختار بعض المفسرين وان كان الالغلب آزي الطبرى وغيره اختار - 00:02:12

موقع النجوم اللي هي النجوم العادية يعني كذلك ابن القيم رجح القول ده. لكن لما يا اخواننا القول وزي ما قلت لكم مروة عن ابن مسعود وعن ابن عباس رضي الله عنها - 00:02:22

ان موقع النجوم ان القرآن ايضا كان وقع القرآن وهذه الواقع المتنالي ليات القرآن ايضا بيقسم الناس الى ثلاثة اصناف ونفس المشهد على فكرة سبحانه الله موجود برضو في سورة العاقة - 00:02:32

وازاي في الاخر الصورة انه لحق ليقين يعني شف اسم القيمة واسم القرآن مع تقسيمة الناس يعني في نوع من التقارب. طيب نيجي بقى للمشهد اللي انا عايز اقوله موقع النجوم وبعد خلاص آآ القسم اقسم الله سبحانه وتعالى انه لقرآن كريم. وبعد كده تنزيله من رب العالمين. افي بهذا الحديث انت - 00:02:46

فيه ناس رافضة تؤمن بالوحى رافضة تؤمن بالقرآن ومش بس كده. يعني تحس المدھنون هنا العلماء بيقولوا مكذبون او ايه؟ بيدهنوا بعض. يعني هم كلهم عارفين ان هم كذا بين بس ده يقول ايه؟ بياصي لبعض، ده يقول مسلا يقول سحر وده يقول شعر وده يطلع يقول شبهة. وهم كلهم في قراره انفسهم يعلمون انهم - 00:03:07

اي كاذبون. افهذا الحديث انت مدھنون وتجعلون رزقكم. طب فين شكر الرزق الخير اللي عم الدنيا؟ المطر اللي نازل الزرع اللي موجود فين شكري ده بتکذب وتنسج كل هذه الآيات الى غير الله سبحانه وتعالى. فبترد الآيات القرآنية وثم تکذب في الآيات الكونية وتنسبها - 00:03:27

ان هو محاصر بالآيات والمعنى ده موجود كتير في القرآن. القرآن بيذكر بالحصار بالآيات القرآنية والآيات الكونية اللي اللي بتحيط بالانسان. فاين تذهبون فربنا طالما انت اعرضت عن الآيات القرآن وعن الآيات الكونية طيب تعالى بقى فلولا اذا بلغت الحلقوم. القرآن بقى بينقلك لمشهد - 00:03:47

ما فيش حد معك يعني انت بتعيش المشهد لوحدك. حتى اللي حواليك بيتفرجوا عليك ومش عارفين يعملوا حاجة. وحتى اذا بلغت ما قالش هي ايه لان خلاص انت عارف ان هي الروح - 00:04:06

تحس ان فجأة كده حاجة عند الحلقوم. فلولا اذا بلغت الحلقوم والقرآن بيستعمل وده قلته اکتر من مرة فكرة الاخفاء انه بيعمل حالة من غموض الحاجات بحیس تعمل حالة من الرعب والفزع وکنت شرحتها بالتفصيل في سورة القيامة عند قول الله سبحانه وتعالى وظن انه الفراق - 00:04:16

طيب وعندی برضو قصدي في سورة القيامة في قول الله سبحانه وتعالى اللي هي تظن ان يفعل بها فارقه ونحن فلولا اذا بلغت الحلقوم. طيب وانت بقى الناس اللي حواليك بقى العزوة والاتباع هي عملوا معك ايه؟ ولا اي حاجة. وانت حينئذ - 00:04:37 تنظر وانت قاعد بتتفرج. ونحن الله سبحانه وتعالى بقدرتة ومعيته. وآ ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون. انت ما بتتصرون قدرة ربنا سبحانه وتعالى ولا بتتصرون حتى الملائكة التي نزلت وفيما فيه اثار جميلة بقى عن سيدنا عمر وعن غيره ان الانسان هنا بيرى آما لا نراه. احاديث كتير - 00:04:55

لو ترجعوا تقرأوا الاحاديث اللي عنده لحظات الوفاة. وان ازاي الانسان بيشخص بصره الروح بتخرج سمه يشخص البصر بيتبعها. وازاي ان الانسان لا ندعوا اللي بيحضره الميت لا يدعو على انفسهم - 00:05:15

اول ما تقرأ كمان حتى في ابواب الفقه ازاي بيتكلموا في تفصيلة النقطة ديت وازاي ان هو بيكون عطشان وازاي انت ممكن تبلل شفتيه مشهد مهيب. يعني في كل التناولات للمشهد ده مهيب - 00:05:29

وانت حينئذ تنظرتون. ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون. ها فين بقى قدرتك وفين قوتك وفيين استغناك فلولا ان كنتم غير مدينين. لو انت مش مربوب لو انت مش مقهور لما تيجي بعض المفسرين قال اه مدينين معناها فانت مش لو مش - 00:05:42 تبعث او مش هتحاسب او مش هتجازى تلات اقوال وغيرها اللي نقلها الامام الطبرى وغيره تجد بعض المفسرين حاول يجيب اصل الكلمة وجابها من بعض اللغويين المتقدمين. واختاروا بقى زي ابن عطية وغيره. المدين هنا بمعنى مربوب او مقهور او مملوك - 00:06:01

مش انت بتدعى انك مش مملوك او ان انت اللي بتتحكم زي ما بعض المفسرين بيسموها الطبيعين انت متتصور ان انت مسيطر على الطبيعة وانت قادر انك تتحكم في كل شيء وظن اهلاهم قادرولن عليها. طيب وربني كده تعمل ايه في روحك. انت بتدعى انك بتسيطر على الكون. طب بلاش الكون كله. خلينا في روح - 00:06:20

التي بين جمالكم هي بتطلع تقدر توقفها فلولا ان كنتم غير مدينين. لو انت مش مربوب او مش مقهور او مش عبد لله سبحانه وتعالى الاولى ان كنتم غير مدينين. طب رجعواها. ترجعونها. ان كنتم صادقين. يعني يعني حاسس بصراحة القرآن حالة من الحصار - 00:06:39

شعوري غير طبيعية ليست موجودة الا في كتاب الله سبحانه وتعالى. بيقول له طيب انت قاعد بتتكر البعث وبتحلف وما فيش بعث

وما فيش طيب روحك وانت الصورة مليئة بايه؟ انت ما تقدرش تعمل حاجة حتى من اول لحظة الخلق آآ افرأيتم ما تمنون آآ الزرع
افرأيتم ما تحرمون - 00:06:59

والماية الماء الذي تشربونه والنار لا تطيرون. انت ما بتعملش حاجة. يعني حتى الطبيعة اللي انت بتدعى بالسيطرة عليها انت لا تملك فيها شيئا. الله قدر كل شيء سبحانه وتعالى - 00:07:19

طب روحك اللي بتخرج بين جنبيك تستطيع انك ترجعها فلولا ان كنتم غير ربى ترجعونها ان كنتم صادقين للحزات دي لحزات الالم ولحزات الفقد وشعور الفقد شعور صعب المؤمن في لحظة خروج الروح دي بيتسلى ويتصبر. وبدأت الاية به. فاما ان كان من المقربين. يا الله! لذلك اول السورة جميل اوبي وانت - 00:07:29

اقرأ كده ايه والسابقون السابقون. لا لأ دول حاجة تانية اوذلك ياه دول حاجة تانية. دول المقربون. مش دول مسلا المجتهدين خد بالك دول اللي ربنا قربهم. يعني دول فضلوا يجتهدوا حتى اصطفاهم - 00:07:55

الله فقربهم. يعني ده اسم مفعول. المقرب الموسوم به طول هنا الصورة حتى في الاخر ان كان من المقربين مش من المتقربين. لأ مقرب هو ظل يتقرب حتى قربه الله فاصبح ربنا يجعلنا منهم من المقربين. دول حاجة تانية قعد يسابق ويسابق ويسابق حتى اصطفاه الله. فاما ان كان - 00:08:10

من المقربين بعد ما كنت بتعيط عليه وانت عايش المشهد وبيتألم لالم فقد وروحه بتنزع منك وانت صعبان عليك. ومش عارف ترجع له روحه وروحه بتطلع مسلا لو انت شاهدت مسلا حالة نفسه بيقف ومش عارف تدي له الاكسجين وبيموت. لو كان مؤمن لو كان تقي لو كان سابق بالخيرات لقت راح حته تانية خالص - 00:08:34

مستريح ومستراح منه. ده استريح. فروح وريحان. كلمة اصلا مليانة راحة. لذلك كتير من المفسرين قال من معاني الروح الراحة والطمأنينة والامن والبقاء والخلود والطيب. يعني قالوا كمية معاني في روحه وريحان هي اصلا نطقها جميل. فروح وريحان - 00:08:55

نطقها في راحة في امان في طمأنينة بعد بعد نزع الروح لان طبعا هنا روحه مش بتنزع روحه بتنشط والناشطات نشطا في خروج الروح مشهد تاني تماما انتقال تطويق اخر الواقعه تطويق بتلات او باربع آآ مشاهد مشهد خروج الروح وبعد كده مشهد للمقربين ومشهد - 00:09:15

مشهد اصحابي الشمال. فاما ان كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم. واما ان كان من اصحاب اليمين دول بقى سلام لك من اصحاب مين يسلمون عليك وتسليم عليهم من اصحاب اليمين ونعيهم وصف في في السورة لكن والعياذ بالله. اما ان كان من المكذبين بالآيات - 00:09:35

قرآنية والآيات الكونية الضالين المضللين والعياذ بالله. ده له استقبال تاني خالص. فنزل من حميم وتصليه جحيم ان هذا له حق اليقين. الجزء بتاع قاف فيه اقرار للحق. ويعني لان هم من اول كنت شرحت ده في ايات قاف من اول سورة - 00:09:56
ده شوط متكامل لغاية الواقعه قبل بقى قبل الحرب معهم في سورة الحديد. دايما في شوط مكي وبعد كده الحرب معهم البداية بالدعوة والندارة قبل الحرب. من اول الشوط ده فيه ريبة وفيه شك تجد في سورة الواقعه سورة اصدق آآ امر مريج فيه التراب - 00:10:16

في ليس وصورة الذاريات فيه خرس وصورة الطور فيه استهzaء يعني وصورة النجم اللي بيتكلم بقى العلم اليقيني فتجد ان الشوط ده كله آآ اثبات اليقين ووضع اليقين بطريقة مختلفة تماما ربنا بيسر ان شاء الله وبين ده عشان الخاطرة طولت مني للأسف. فالخلاصة انا كنت عايزكم تعيشوا مع المشهد المهيـب اللي مع خواتيم آآ - 00:10:33

سورة الواقعه اسأل الله ان اكون انا وانت جمـعا من المقربين الذين لهم روح وريحان وجنة نعيم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:59